

اسلحة امريكية متطورة لاسرائيل وبعض الفئات «للأصدقاء» العرب

الاسلحة للاردن بهدف مواجهة سوريا

أكد مسؤول اميركي كبير ، نقلت اقواله صحيفة "نيويورك تايمز" ، "ان الحكومات العربية المعتدلة ليس امامها اي بديل سوى توليق علاقاتها مع واشنطن" وكان هذا المسؤول يطلع على قرار الادارة الامريكية تزويد مصر والاردن والبحرين ببعض انواع الاسلحة بعد اخذ موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على ذلك .

واضاف المسؤول الاميركي انه بالنسبة للاردن يجري النظر حاليا بموضوع تحويل صواريخ هوك القديمة التي تسلمها في السبعينات من قواعدها الثابتة حول عمان الى "قواعد متحركة" ، ويضيف المسؤول الاميركي ان الهدف هو "تمكين قدرات الاردن العسكرية في مواجهة هجوم جوي سوري" .

اي ان تحريك هذه الصواريخ سيكون باتجاه الحدود الشمالية للاردن وليس باتجاه "اطول خط للمواجهة" بانها اشبه بـ"اوزات راقدة لا تنفع شيئا" !!

واستدركت صحيفة "واشنطن بوست" بهذا الصدد ما جاء في رسالة وجهها الملك حسين الى الرئيس ريفان وقال فيها "انه لا يفهم كيف

تقوم واشنطن بتزويد ايران المعادية بالاسلحة ، وترفض لتلبية طلبات الاردن الصديق" !! واضافت الصحيفة ان الملك قال ايضا في رسالته "ان تزويده بالاسلحة الامريكية سيجزئ مركزه ويبرهن على جدوى سياسة الرهان على الدور الاميركي ويوصي بإمكانية الادارة الامريكية ممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات اقليمية اثنا المفاوضات على مستقبل الضفة الغربية" . وقالت الصحيفة ان هذا الموقف الاميركي سيساعد الملك في ممارسة ضغوط اكبر على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستدراجها الى طاولة المفاوضات . هذا وكانت ادارة ريفان قد اعلنت مؤخرا بانها علمت الكونغرس عن عزمها بيع طائرات ميلوكيتر الى المملكة العربية السعودية وطائرات "ان ١٦" التي كل من مصر والبحرين ، كما قررت ايضا تزويد اسرائيل بـ ٥ طائرات متطورة من طراز (١٦٠) .

من ناحية ثانية ادلى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بشهادة امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ دعا فيها الى اعدام اجراء تخفيضات كبيرة في ميزانية الشؤون الخارجية

للعام المالي القادم . وقال " ان تخفيض المساعدات الخارجية وخاصة العسكرية سيهدد قدرة واشنطن على ممارسة قيادة فعالة في العالم" . واضاف "اننا نعمل على تمويل اصدقائنا وحلفائنا لان استخدام قواعد وتسهيلات محلية في هذه الدول امور تخدم المصالح الامريكية ، كما ان هذه البرامج تعتبر مجدية من ناحية الكلفة في دعم الامن الاميركي ، واكد شولتز في شهادته الالهية الاستراتيجية لمنطقة حوض النهر الابيض المتوسط وساحة واشنطن الى قواعد وتسهيلات في منطقة الشرق الاوسط . وردد اهداف الدعم العسكري الاميركي لدول الشرق الاوسط على الشكل التالي :

تعزيز ما وصله بعملية السلام العربي - الاسرائيلي ووقف انتشار النفوذ السوفييتي ؛
وبعد هذا الاسباب حول اهمية دعم الاصدقاء لاصدقائهم العرب ستخضع بنسبة ٣ بالمائة ، بينما لن ينسحب هذا التخفيض على الدعم الاميركي لاسرائيل التي منحتها واشنطن مكانة الحليف غير العضو في حلف الاطلسي بكل ما يحمله ذلك من فوائد مالية وعسكرية اضافية .

تصبح اصدقاءها ويديرون لنا ملك الكرم

قدمت ادارة ريفان في الايام الاخيرة ببراهين جديدة على افضلية اسرائيل الاستراتيجية على غيرها من "الاصدقاء" العرب الذين يتروا سياساتهم على محاولة اقناع الولايات المتحدة بافضليتهم الاستراتيجية . وانهم اقدر على تقديم الخدمات على نطاق اوسع من اسرائيل . ومن هذه البراهين تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة جديدة من طراز "ان ١٦ سي" ، وهو نوع متطور من هذه الطائرات ، حيث وصلت لثلاث طائرات منها برحلة مباشرة من الولايات المتحدة الى احد المطارات العسكرية الاسرائيلية ، وكان في استقبالها اسحق شامير وزير دفاعه اسحق رابين وظهرهما من المسؤولين الاسرائيليين الذين اهداوا بتحالفهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة .

واعلن في نفس الوقت ، ولهذا الاعلان مفزاه ان اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم ، حتى قبل دول حلف الاطلسي ، التي تشمل هذا العدد من الطائرات .

سبق ذلك خطوة اميركية تمثلت باهداء حاملات الطائرات الاميركية "جون كينيدي" وجمموعة من السفن الحربية الاخرى الى سينا ، حيا بهدف زيادة الضغوط العسكرية على شعوب المنطقة ويهدف لفت انتظار بعض الحكام انه مقابل التسهيلات العسكرية التي يقدمونها ، هناك في المنطقة من يقدم اكثر من ذلك ، ويهدف تذكير "اصدقائهم" العرب بافضلية اسرائيل الاستراتيجية وقدرتها على تقديم الخدمات للاسطول السادس بصورة افضل مما يستطيع هؤلاء الاصدقاء تقديمه .

ليس هذا فقط ، ففي بداية العام الحالي اعلنت الادارة الاميركية عن برنامجها للمساعدات الخارجية ، وتبين منه ان دعم واشنطن لاسرائيل يلقى مجموع الدعم الذي تقدمه لجميع اصدقائها العرب بما فيهم نظام كاسب ديفيد في مصر . فحسب هذا الجدول خصصت ادارة ريفان ٣ مليارات دولار بالاضافة الى ٨٠٠ مليون دولار كمساعدات طوارئ الى اسرائيل ، بينما خصصت ٢٣ مليار دولار لاصدقائها مجتمعين .

وتكفي نظرة سريعة الى هذه الارقام والى الخطوات الاميركية الاخرى ، لتظهر زيف الادعاءات التي يستند اليها حكام الميمن العربي في تبرير اعتمادهم على الامبريالية الامريكية . كما انها تكفي لتؤكد ان سعيهم لاحتلال المركز الاستراتيجي افضل قد وضعهم في مازق يتربطون به انفسهم وان استمرارهم على هذه الطريق يتطلب منهم تقديم المزيد من التنازلات والتحول الى قاعدة عسكرية مباشرة ومطبقة تأخذ اوارها من قائد الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض .

ويبدو ان هذا ما فعله مبارك عندما وافق على مرور حاملات الطائرات النووية "كيني هوك" في قناة السويس واستضافة لحاملة الطائرات "غيمنز" في الاسكندرية .

صيغة ضغط جديدة

ابتدأت انباء القاهرة تتحدث ، مجدداً ، عن احتمال تجديد الولايات المتحدة لمساعدتها في منطقة الشرق الاوسط ، وعن احتمال قيام جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بجولة جديدة في المنطقة وحتى يتمثل الشق الثاني من هذه المعادلة . تحدثت نفس الانباء عن اعداد القاهرة "لصيغة جديدة" لاغراض منطقة التحرير في المؤتمر الدولي تقوم على اساس الاعتراف بالقرار ٢٤٢ . ويجمع مراقبون بان الحديث عن "صيغة جديدة" وجولات اميركية مكوكية لا يستهدف سوى ممارسة المزيد من الضغوط على المنطقة بهدف استدراجها الى دائرة الموقف المصري ونسف اي امكانية لاعادة توحيد صفوفها بعد ان تحدثت انباء الجزائر عن احتمال استئناف اجتماعات الحوار الوطني وامكانية ان تتخض عن الفاء رسمي لاتفاق عمان .

في محاولة لمنع انهيار قوات لحد : الجيش الاسرائيلي يضاعف قواته في جنوب لبنان

ضاعفت اسرائيل عدد قواتها في الجنوب اللبناني خلال الشهرين الاخيرين بهدف منع انهيار "جيش جنوب لبنان" على خلفية تصاعد عمليات المقاومة الوطنية ضد هذا الجيش . وقالت صحيفة "جيوغرافيك بوست" التي نقلت النبا عن صحيفة "صنداى تايمز" البريطانية ان عدد افراد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وصل الى ٣٠٠٠ جندي . واضافت ان هذا الجيش ادخل قوات مشاة ميكانيكية الى تلك المنطقة بهدف تخفيف الضغط العسكري عن جيش جنوب لبنان . واقتبست الصحيفة البريطانية عن "اروي لوبراني" منسق شؤون وزارة الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان قوله "انني استيقظ في منتصف الليل على المزيد من الضخام" . لقد فقدنا في العام الماضي ١٢ جنديا اسرائيليا واذا ما ضاعفنا دعما لجيش جنوب لبنان فان هذا الرقم سيزيد مرتين . كما نقلت الصحيفة عن ضباط اسرائيليين قولهم ان جيش جنوب لبنان على وشك الانهيار الكامل . وأشارت الصحيفة ايضا الى اقوال مسؤول كبير في قوات الطوارئ الدولية في الجنوب التي استبعد فيها حدوث اي تحسن في الاوضاع وقال ان زيادة القوات الاسرائيلية ستؤدي الى تدهور اوضاعي في هذه الاوضاع .

الامن من النيل الى الخليج

عاد حسني مبارك ، رئيس النظام المصري ، واكد في تصريحاته لجمعية الرأي العام الكويتية ان الامن القومي المصري مرتبط بالامن العربي الخليجي ، وانه يجب اعطاء اولوية لهذه القضية . وتستدكر الاساطم المطلقة تصريحات مبارك السابقة عن التزامه باتفاقات كاسب ديفيد لانه غير قادر على حماية سينا ، وتساءل كيف يمكن لان مبارك ان يصل الى الخليج دون المرور في سينا" ١٩ ام ان المقصود هو العمل بموجب احكام الاتفاقات المذكورة وتقديم الخدمات للمصالح الامبريالية في تلك المنطقة !!

اجتماع حاشد في تخيم اليرموك احياء لذكرى تاسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

عقد ، يوم الخميس الماضي ، في تخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع في ضواحي العاصمة السورية اجتماع حاشد احياء للذكرى الخامسة لتاسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني والتي صادفت في العاشر من شباط . وقد شارك في الاجتماع الى جانب سكان المخيم شخصيات بارزة في حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينية وممثلون عن الجبهة الوطنية التقدمية السورية . وتحدث في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب ، فدعا الى التعجيل بتجاوز الازمة في صفوف منظمة التحرير واستعادة وحدة حركة المقاومة الفلسطينية على اساس وطني ومعاد لامبريالية . واشار النجاب بالمقاومة الباسلة التي يبديها الفلسطينيون في الضفة والقطاع المحتلين ضد الاحتلال الاسرائيلي . واكد المسؤول الفلسطيني ضرورة تنظيم حملة دولية واسعة لدعم نضال الشعب الفلسطيني العادل في سنبل تقرير مصيره واقامة ائتلاف دولته المستقلة .

ومن النجاب عالما موقف الاتحاد السوفييتي الثابت ، الذي يهدد الامل والثقة لدى الفلسطينيين في تحقيق امانيهم الوطنية . واضاف ان الشعب الفلسطيني ، شأنه شأن اي شعب آخر ، يدرك ويهتف بجهود الاتحاد السوفييتي الدائبة من اجل صيانة السلام على كوكبنا .

عن الزميلة "الاتحاد" -

الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز والحرر المسؤول الياس نصرالله

المكاتب - ٧ شارع نابلس

ص ب ٢٠٦٨٨ القدس

تلغرفن

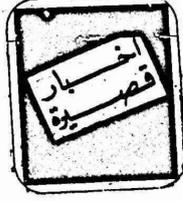
مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشركاكات السنوية

حلسي اوروبا امريكا الشمالية امريكا الجنوبية واسرائيل افريقيا واسيا

خمس ٢٠ بالمائة للطلاب ..

٥ دانانير ٣٥ دولار ٥٠ دولار ٦٠ دولار ٥٠ دولار



غزل

ادلى خليل الوزير - ابو جهاد بعد وصوله الى عمان بتصريحات عبرت عن ارتقاع معين في وتيرة الفزل مع النظام الاردني . قال ابو جهاد . "ان الخلافات في وجهات النظر ليست مبررا للقطيعة" - "ان الاردن والمنظمة يجب ان يسعيا بكل السبل الى التقارب وتجاوز خلافهما" - "ان استئناف الاجتماعات بشكل تعريزا للارادة العربية" . وهذا ولم يتطرق ابو جهاد خلال تصريحاته الى موقف القيادة الرسمية لمنظمة التحرير من "خطة التنمية" المزمومة ومن مشروع التقاسم الوطني ، كما لم يتطرق الى موقفا ازا" اعتبار الجانب الاردني لهام اللجنة المشتركة ضمن برنامج التنمية الاردني المزموم [والذي هاجمه منظمة التحرير

دعت في عام ١٩٨٥ مبلغ ٢٢٢٥